

تقييم واقع الثروة الحيوانية في الوطن العربي

(دراسة الأغنام والماشية أنموذجاً في الفترة 2017-2021م)

د. رشا المهدي إجمد المحبّس – مدرسة العلوم الإنسانية - الأكاديمية الليبية

gmail.com@Rashamahdyt

الملخص:

يستعرض البحث واقع الثروة الحيوانية في منطقة الوطن العربي في الفترة 2017-2020م التي لها أهمية بالغة في التنمية الاقتصادية ، حيث اختارت الباحثة نوعين من الحيوانات كنموذج للدراسة هما الأغنام والماشية نظراً لأهميتهما الغذائية للإنسان والاستفادة من منتجاتها، وتم دراستها بناء على عامل الزمن لملاحظة ما إذا كان هناك تغير سواء بالإيجاب أو بالسلب في تربيتها والإنتاج السنوي وعلاقتها بزراعة الأعلاف وإنتاجها ، وقد اعتمدت الباحثة على الإحصاءات الواردة من المنظمة الزراعية العربية ومعالجتها وتحليلها باستخدام أساليب كمية للوصول إلى حقائق رقمية وتمثيلها في اشكال بيانية وخرائط رقمية ، ومن أهم نتائج الدراسة تصاعد سنوي في تربية الأغنام في منطقة الدراسة وفي نفس الوقت تراجع الماشية وذلك لما تتطلب من إمكانيات وظروف خاصة مغايرة للأغنام التي تتميز بسهولة تربيتها وتأقلمها في الظروف الجافة، وتفضيل السكان أكل لحم الضأن عن لحم الماشية .

Abstract

The research reviews the reality of livestock in the Arab world region in the period 2017-2020 AD, which is of great importance in economic development. The researcher chose two types of animals as a model for the study, namely sheep and cattle, due to their nutritional importance to humans and the benefit from their products. They were studied based on the time factor to observe whether there was a change, whether positive or negative, in their breeding and annual production and their relationship to fodder cultivation and production. The researcher relied on statistics received from the Arab Agricultural Organization and processed and analysed them using quantitative methods to reach numerical facts and represent them in graphic forms and digital maps. Among the most important results of the study is an annual increase in sheep breeding in the study area and at the same time a decline in livestock due to the special capabilities and conditions required, unlike

sheep, which are characterized by their ease of breeding and adaptation to dry conditions, and the preference of the population to eat lamb meat over cattle meat.

المقدمة :

تُعد الثروة الحيوانية من الأنشطة الاقتصادية الهامة وذلك لأهميتها الغذائية من لحوم وألبان التي لا يمكن الإنسان الاستغناء عنها ، إلى جانب أنها تمثل الشق الثاني من الإنتاج الزراعي يُعد إنتاج الثروة الحيوانية في دول الوطن العربي غير ثابت مقارنة بمعدلات استهلاكه من اللحوم ومنتجاتها والتي قدرت نحو 4.98 مليون طن سنة 2018م بنسبة 5.73% من الإنتاج العالمي البالغ 86.89 مليون طن (1) وذلك لعوامل عدة اجتمعت على أن تكون غالبية دوله مستوردة للحيوانات منها عدم استقرار الظروف المناخية وقلّة معدلات هطول الأمطار وعدم انتظامها ، وارتفاع في درجة الحرارة القصوى في معدلاتها غير الطبيعية والتي أسهمت في اتساع مساحات المراعي الطبيعية في المناطق الجافة وشبه الجافة حيث قدرت " نسبة الأراضي التي تقل معدلات الأمطار فيها عن 100 ملم بحوالي 70 % من المساحة الإجمالية ، أما الأراضي التي تتراوح معدلات الأمطار فيها ما بين 100-400 ملم قدرت نسبتها بحوالي 16 % من المساحة الإجمالية " (2) والتي تميزت بانخفاض إنتاجيتها من الموارد العلفية نتيجة ممارسة الرعي الجائر ، وقطع الأشجار وحرقتها ، وعدم وجود سياسة متبعة في صيانة الغطاء النباتي.

فغالبية الدول العربية تشترك في هذه العوامل والتي وقفت عائق في تحقيق تنمية الثروة الحيوانية، خاصة وأن الفترة الزمنية 2017-2021 م لدراسة الثروة الحيوانية فترة حرجة نتيجة انتشار فيروس الكورونا التي سببت خسائر اقتصادية جمة في منطقة الدراسة والعالم أجمع .

تساؤلات البحث :

يتضح من المقدمة طرح مجموعة من التساؤلات الآتية :

1- أين تتوزع الثروة الحيوانية جغرافياً في الوطن العربي ؟

- 2- هل هناك تباين في توزيع إنتاج الأغنام والماشية بين دول الوطن العربي خلال الفترة 2017-2021م
- 3- كيف كان سبب تناقص مساحة زراعة الأعلاف له مردود سلبي على ضعف الإنتاج الحيواني ؟

أهداف البحث :

- 1- التعرف على واقع الثروة الحيوانية من حيث التوزيع الجغرافي والإنتاج للأغنام والماشية ؟
- 2- معرفة أسباب تباين تربية الأغنام والماشية في منطقة الدراسة ؟
- 3- معرفة كيف كان سبب تناقص مساحة زراعة الأعلاف له مردود سلبي على ضعف الإنتاج الحيواني .

أهمية البحث:

- 1- معرفة واقع توزيع الثروة الحيوانية في الوطن العربي ؟
 - 2- ندرة الدراسات الجغرافية التي تتناول موارد الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة ؟
- فرضياته:

- 1- تباين في توزيع الثروة الحيوانية خلال فترة الدراسة .
- 2- الاهتمام بتربية الأغنام لدى مربي الحيوانات أكثر من اهتمامهم بتربية الماشية .
- 3- وجود علاقة طردية بين مساحة الأعلاف وإنتاج الأغنام والماشية .

منهجية البحث وأدواته:

اعتمدت الباحثة على منهجين هما : المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتتبع ظاهرة الدراسة في فترات زمنية محددة ، والمنهج الكمي الإحصائي لمعرفة مدى التغير في الظواهر وعلاقتها بمتغيرات أخرى . وقد استخدمت الباحثة مجموعة الأساليب الكمية باستخدام Arc Gis و Excel و Spss في معالجة وتحليل المعلومات المستخدمة في الدراسة .

الدراسات السابقة :

دراسة الثروة الحيوانية من الدراسات العلمية الجغرافية التي لم تأخذ مساحتها في الدراسة الجغرافية لدى تتميز بقلّة الدراسات الجغرافية سأسرد منها :

1-دراسة عزيزة أحمد حسن ، واقع الثروة الحيوانية في منطقة غرب سهل الجفارة خلال المدة 1989-1990م دراسة في الجغرافيا الاقتصادية ، تناولت التغيير في الثروة الحيوانية خلال الفترة 1989-1999م ، وتحليل تباينات الواقع المكاني للثروة الحيوانية والمراعي، واتبعت الباحثة أسلوب المنهج التحليلي والمنهج الوصفي الإحصائي .وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها : أن هناك تغيراً في أعداد الحيوانات خلال فترة الدراسة وهي أن أعداد الحيوانات في تصاعد مستمر ما عدا الماعز لقلّة اهتمام مربي الحيوانات بها ، كما أن منتجاتها تغيرت في نفس سنوات الدراسة من خلال تناقص الكميات المستوردة وزيادة كمية الإنتاج المحلي بشكل بطيء مقارنة بالزيادة السكانية ، كما يلاحظ ان تربية الأبقار تعيش في منطقة الزاوية بنسبة 62 % ، ومنطقتي صبراته وصرمان نحو 32%، وزوارة نحو 6 % ، في حين الأغنام توجد بنسبة 35.5 % في زوارة ، والزاوية 33 % ، ومنطقتي صبراته وصرمان نحو 31.5 % من جملة الأغنام في منطقة الدراسة .

2-دراسة محمد محمود الجمل ، الثروة الحيوانية والمراعي في بعض قرى شمال محافظة نابلس ، والتي هدفت إلى دراسة واقع الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني في محاولة لتطوير إمكانيات الثروة الزراعية والحيوانية وقدراتها ، والقضاء الضوء على المشاكل والمعوقات التي يعاني منها قطاع الثروة الحيوانية ، ومن اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة منها : تأثر الإنتاج الزراعي (النباتي والحيواني) بعوامل المناخ ، تدني مستوى المعرفة والوعي في سلوك التربية الحديثة عند غالبية المزارعين ومربي الحيوانات، عدم وجود رقابة على الأدوية البيطرية .

3 -دراسة فاضل جواد داهش ، الثروة الحيوانية في العراق وضروريات الدعم الحكومي ،والتي استعرض فيها واقع الثروة الحيوانية في العراق ومستوى الدعم الحكومي خلال الفترة 1998- 2012م بهدف تطوير أنشطتها الاقتصادية ، والتعرف على الأسباب وراء تدهور الإنتاج الحيواني حيث استخلص الدراسة إلى ضعف الإمكانيات المادية والفنية ، وضعف الدعم الحكومي لمساعدة مربي الحيوانات في

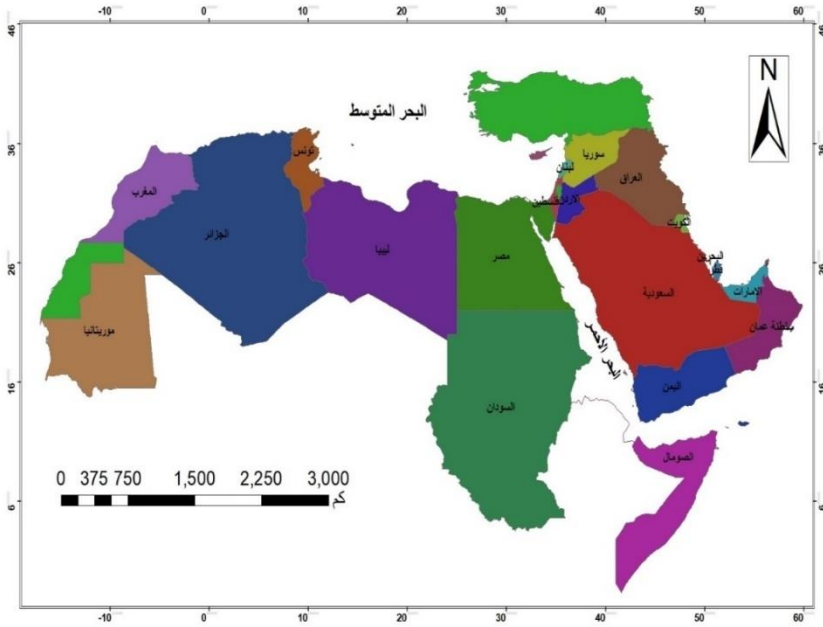
النهوض بهذا القطاع من سوء إدارة وتخطيط وسيطرة القطاع الخاص على السوق سبب في عدم قدرة شراء مربّي الحيوانات احتياجاتهم من مدخلات الإنتاج الحيواني .

حدود البحث :

1-المجال المكاني : يقع الوطن العربي في شمال قارة افريقيا ، ويمتد مساحته الجغرافية من الخليج العربي شرقاً إلى المحيط الأطلسي غرباً البالغة 14.1 مليون كم² ، وهي تمثل حوالي 10.8 % من مساحة العالم، وعليه تنتزع مساحة الوطن العربي بين قارتي أفريقيا 72.78 % ، وقارة آسيا 27.22 % من مجموع المساحة الكلية (3) .

وفلكياً يقع بين خطي عرض 12° جنوباً و 37° شمال خط الاستواء، وخطي طول 60° شرقاً و 17° غرباً ،خريطة (1) .

خريطة (1) الموقع الجغرافي للوطن العربي



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على تقنية Arc Gis V10.8.2

2-المجال الزمني :

دراسة واقع الثروة الحيوانية في الوطن العربي في الفترة 2017-2021م تحديداً الأغنام والأبقار .

وتمحورت الدراسة في ثلاثة مباحث هي :

-المبحث الأول - تطور اعداد الثروة الحيوانية في الوطن العربي /

يُعد تربية الحيوانات في الوطن العربي من المهن الرئيسية التي يزاولها سكانها نتيجة للظروف المناخية

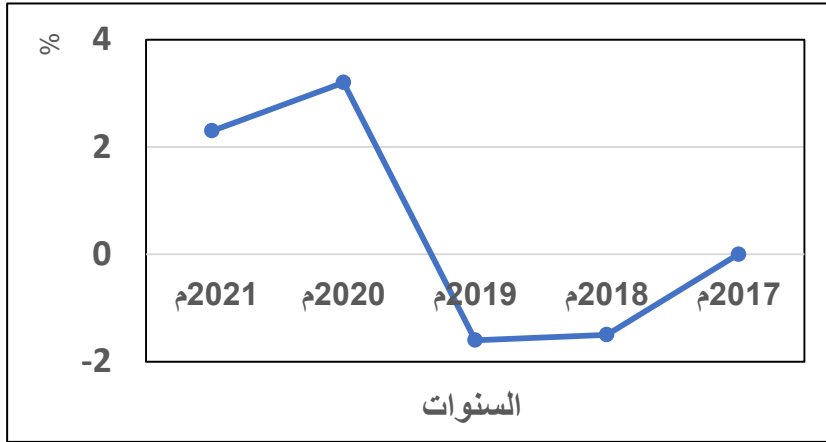
ومن بيانات الجدول (1) والشكل (1) يتضح أن العدد الإجمالي للثروة الحيوانية في الوطن العربي بلغت 350605.479 ألف رأس في حين ازدادت في عام 2021م إلى 359048.808 رأس بفارق بلغ 844333 رأس بنسبة 2.4 % من جملة الثروة الحيوانية. وحسب ترتيب السنوات تصاعدياً لوحظ انخفاض عدد الحيوانات في الفترة من 2017م إلى سنة 2018م بفارق بلغ -1.5 % من جملة الثروة الحيوانية ، ويستمر الانخفاض خلال سنة 2019 م إلى -1.6 % ، في حين ارتفع سنة 2020م رؤوس الحيوانات إلى 3.2 % بفارق بلغ 1092948 رأس ، واستمر في الارتفاع خلال سنة 2021م إلى 2.3 % بفارق بلغ 821381 رأس .

جدول (1) تطور اعداد الثروة الحيوانية في الفترة 2017- 2021م

السنة	رأس	%
2017م	350605.479	-
2018م	345297.452	-1.5
2019م	339905.51	-1.6
2020م	350834.99	3.2
2021م	359048.808	2.3

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية / جامعة الدول العربية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية (الإنتاج الحيواني 2017-2021م) جداول 125-176 ch42 ، تم تجميع وحساب النسب من قبل الباحثة .

شكل (1) تطور عدد الثروة الحيوانية في الوطن العربي في الفترة 2017-2021م



المصدر: استناداً على بيانات الجدول (1) .

من بيانات الجدول (2) والخريطة (2) يظهر لنا التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية تصاعد بطيء ، وتباين في التوزيع بين الدول العربية في الفترة 2017-2021م :
أبلغ أعداد الثروة الحيوانية في سنة 2017م إلى 350605479 ألف رأس وبنسبة 13.28 % من جملة الثروة الحيوانية في العالم والبالغ عددها 2639369 رأس.
وتتباين الدول في توزيعها الجغرافي من حيث الترتيب حيث تنصدر دولة السودان المرتبة الأولى و عددها 10877872 رأس بنسبة 31.02 % ما يقارب الثلث من جملة الثروة الحيوانية في الوطن العربي ، ويليهما الصومال والجزائر في المرتبة الثانية وعدد رؤوس الحيوانات تصل 37524706 و 35599378 رأس بالترتيب وبنسبة 10.7 % و 10.1 % من إجمالي الثروة الحيوانية وذلك لانتساع رقعة مساحة الأعلاف وخاصة في الجزائر البالغة 1150.605 هكتار .
هذا وتأتي في المرتبة الثالثة تمثلها المغرب بنحو 28568 رأس وبنسبة 8.1 % من إجمالي الثروة الحيوانية في الوطن العربي .
أما بقية دول الوطن العربي تقل رؤوس الحيوانات عن 7 % وتضم موريتانيا، واليمن ، ومصر، وسوريا، والسعودية ، والعراق ، وتونس ، والأردن والإمارات، أما الدول الأخرى التي لم يذكرها تقل نسبتها عن 1 % .

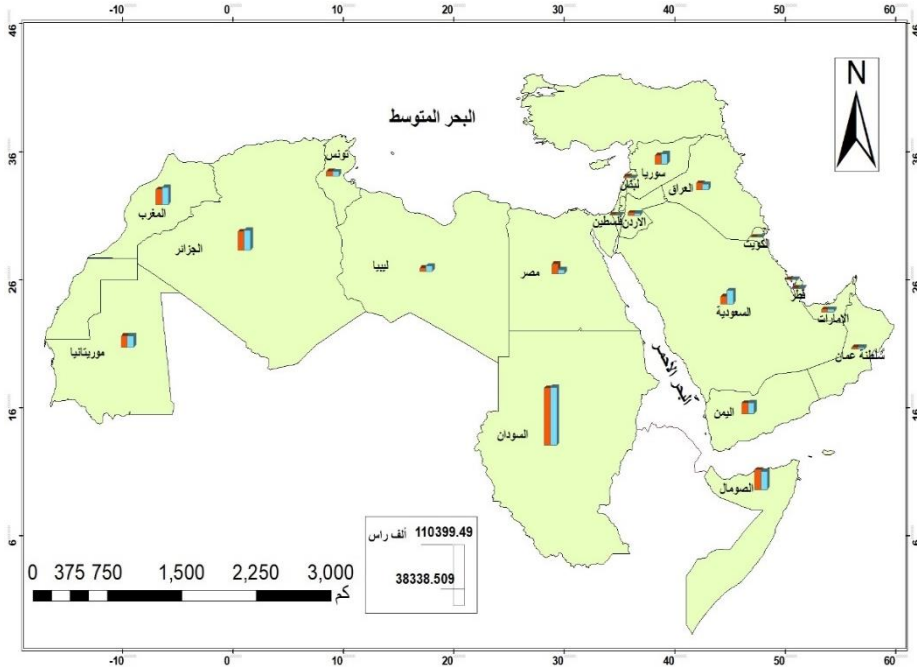
جدول (2) التوزيع الجغرافي لأعداد الثروة الحيوانية في الوطن العربي في الفترة 2017-2021م

رتب	الدولة	سنة 2017م		سنة 2021م	
		العدد	%	العدد	%
1	الأردن	5069.425	1.445905813	3981.416	1.108878768
2	الإمارات	5023.037	1.432674987	5079.476	1.414703517
3	البحرين	64.935	0.018520817	93.594	0.026067209
4	تونس	8573.863	2.44544467	8209.504	2.286464205
5	الجزائر	35599.378	10.15368559	38338.509	10.67782274
6	جزر القمر	281.998	0.080431715	197.394	0.05497705
7	جيبوتي	1354.354	0.386290027	1362.327	0.379427542
8	السعودية	13960.168	3.981731272	25375.577	7.067460897
9	السودان	108778.72	31.02596123	110399.49	30.74783594
10	سوريا	16503.642	4.707183141	19604.359	5.460094194
11	الصومال	37524.706	10.70282932	34900.858	9.720387803
12	العراق	12645.828	3.606854073	10540.465	2.935670161
13	عمان	3510.3	1.001210822	3791.97	1.056117845
14	فلسطين	1019	0.290640067	1078.894	0.3004874
15	قطر	1457.165	0.41561387	1476.363	0.411188198
16	الكويت	900.883	0.256950634	1014.613	0.282584223
17	لبنان	3218.007	0.917842759	1049.525	0.292307714
18	ليبيا	6425.135	1.832582599	10277.542	2.862442348
19	مصر	18190	5.188167638	7275.095	2.026217943
20	المغرب	28568	8.148189835	32351.748	9.010424233
21	موريتانيا	21805.739	6.219451864	21934.349	6.109029712
22	اليمن	20131.196	5.741837252	20715.74	5.769629687
-	الوطن العربي	350605.479	100	359048.808	100
-	العالم	2639369	13.28368318	2574639.996	13.94559273

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية /جامعة الدول العربية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعي ، مرجع سابق - المجلد 34 (جدول 126) والكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية المجلد 41 سنة 2022م جدول 126 . تم جميع البيانات وحساب النسب من قبل الباحثة ببرنامج Excel .
ب-في سنة 2021م وصل أعداد رؤوس الحيوانات في منطقة الدراسة إلى 359048808 رأس بنسبة 13.94 % من جملة الثروة الحيوانية في العالم . وبمقارنة تراتيب توزيع دول الوطن العربي سنة 2017م بعام 2017م ، فهي محتفظة بها ولكن هناك دول انخفضت اعداد الحيوانات تارة ، ودول ازدادت فيها رؤوس الحيوانات منها : السودان محتفظة بالترتيب الأول بنسبة 30.7 % من جملة الحيوانات إلا أنها

تقلص رؤوس الحيوانات عن عام 2017م بفارق بلغ -0.28 %، وترفعت الجزائر في المرتبة الثانية وبزيادة طفيفة عن عام 2017م بنسبة 10.6 % وعددها 38338509 رأس . وزادت الصومال إلى المرتبة الثالثة 97% من جملة الوطن العربي بفارق نسبي بلغ 1%.

خريطة (2) التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية في الوطن العربي في الفترة 2017-2021م



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على تقنية Arc Gis V10.8.2

بينما تأتي المغرب في المرتبة الرابعة بنسبة 9% وربما يعود ذلك للظروف المناخية الملائمة وخاصة تساقط الأمطار الذي ساعد على توفر بيئة لتربية الحيوانات . وقد سابتت السعودية ووصلت إلى المرتبة الخامسة بنسبة 7.06 % من جملة الحيوانات بعد أن كانت نسبة الحيوانات بها نحو 9.3 % ، ويعود ذلك لدعم وزارة البيئة والمياه والزراعة لمربي الحيوانات ؛ أما باقي دول الوطن العربي ظلت محتفظة بنفس الترتيب

وزيادة للتأكيد من بيانات الجدول (3) والشكل البياني (2) لوحظ تغير ملحوظ في تراتيب الدول العربية في الفترة 2017- 2021 م في تربيتها للحيوانات حيث وجد ازدياد في عدد الحيوانات في بعض الدول ولكن قليل ، بينما وجد في تناقص اعدادها في غالبية الدول في الآتي :

1-الدول العربية التي لوحظ ازدياد في عدد الحيوانات وعددها اثنتا عشرة دولة بالترتيب هي : السعودية ونسبة الزيادة بلغت 81.7% وهي فاقت ثمانية أعشار راجع ذلك لاهتمام الدولة بمربي الحيوانات ودعمهم بالأدوية البيطرية ومراقبتها ، ويليهما وطني ليبيا حيث بلغت نسبة الزيادة نحو 59% ، ثم دولة البحرين ونسبتها 44.1 % ، ويليهما سوريا حيث بلغت الزيادة السنوية نحو 18.7 % ، كما بلغت في المغرب نحو 13.2 % في حين بلغت الزيادة في الكويت 12.6 % ، وتقل نسبة الزيادة السنوية في كل من قطر والإمارات حيث لا تتجاوز 1.3 % .

وفي العراق 16.6 % بالرغم من أن العراق تعرضت لسنوات من الجفاف إلى جانب ضعف الدعم الحكومي لقطاع الزراعة والثروة الحيوانية ، حيث يعد قطاع الثروة الحيوانية من أهم القطاعات الاقتصادية في البلاد حيث يعمل فيها ما يقارب من 70 % (3) من السكان في تربية وتجارة الحيوانات بالرغم من ان اقتصادها ضعيف يعتمد بشكل كبير كالزراعة ، والثروة الحيوانية والمساعدات الدولية .

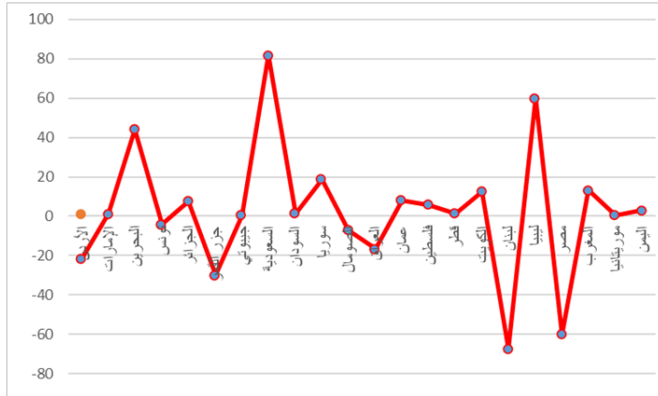
جدول (3) التغير المطلق والنسبي في توزيع الثروة الحيوانية في الوطن العربي في الفترة 2017-2021م

الترتيب	التغير النسبي %	التغير المطلق	الدولة	رتب
-	-21.46217766	-1088.009	الأردن	1
12	1.123603111	56.439	الإمارات	2
3	44.13490413	28.659	البحرين	3
-	-4.249648029	-364.359	تونس	4
7	7.694322637	2739.131	الجزائر	5
-	-30.00163122	-84.604	جزر القمر	6
-	0.588693946	7.973	جيبوتي	7
1	81.77128671	11415.409	السعودية	8
-	1.489969729	1620.77	السودان	9
3	18.7880772	3100.717	سوريا	10

11	الصومال	-2623.848	-6.992321272	-
12	العراق	-2105.363	-16.64867654	-
13	عمان	281.67	8.024100504	6
14	فلسطين	59.894	5.877723258	8
15	قطر	19.198	1.317489783	11
16	الكويت	113.73	12.62428084	5
17	لبنان	-2168.482	-67.38586958	-
18	ليبيا	3852.407	59.9583822	2
19	مصر	-10914.905	-60.00497526	-
20	المغرب	3783.748	13.24470736	4
21	موريتانيا	128.61	0.58979886	-
22	اليمن	584.544	2.903672489	9
-	الوطن العربي	8443.329	2.408213649	10
-	العالم	-64729.478	-2.452459901	-

المصدر: تم حساب التغير المطلق والنسبي من قبل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول رقم (2) .
 1- لوحظ تناقص في عدد الحيوانات عشرة دول هي : لبنان بنسبة -67.3% حيث يعتمد اقتصادها المحلي على تربية الحيوانات ، ويليهها دولة مصر وبلغت نسبة التغير -60% ويعود ذلك إلى مجموعة أسباب هي : تغير الأحوال المناخية ارتفاع درجة الحرارة وقلة كمية تساقط الأمطار، وضعف الدعم الحكومي من تقديم مساعدات مختلفة من أعلاف ودعم مالي لمربي الحيوانات .

شكل (2) التغير النسبي في توزيع الثروة الحيوانية في الوطن العربي في الفترة 2017-2021م



المصدر: استناداً على بيانات الجدول (3) .

ويستمر التناقص في تربية الحيوانات في بعض الدول العربية حتى تصل عند الصومال نحو -6.9 % حيث يعد قطاع الثروة الحيوانية من أهم القطاعات الاقتصادية في البلاد حيث يعمل فيها ما يقارب من 70 % (alsomal aljadid ، 2019م) من السكان في تربية وتجارة الحيوانات بالرغم من ان اقتصادها ضعيف يعتمد بشكل كبير كالزراعة ، والثروة الحيوانية والمساعدات الدولية وفي تونس بلغت -4.2 % وذلك لضعف اقتصادها المحلي .

2-المبحث الثاني - الأغنام والماشية :

أولاً-الأغنام / - تطور اعداد الأغنام خلال الفترة 2017- 2021م :

بالنظر إلى بيانات الجدول (4) لوحظ تصاعد في توزيع الأغنام في سنوات الدراسة، حيث بلغ عدد الأغنام سنة 2017م نحو 181816.807 مليون رأس ، في حين زاد عددها سنة 2021م إلى 192710.33 رأس نسبتها 5.9 % وذلك لزيادة الطلب على البروتين الحيواني إلى جانب الاستيراد من الخارج لتغطية احتياجات السكان من اللحوم الحمراء .

من بيانات الجدول (4) والخريطة (3) يتضح الاتي :

أ-التوزيع الجغرافي للأغنام خلال الفترة 2017 م : بلغ اجمالي عدد الأغنام سنة 2017 م نحو 181816.807 رأس ولكن يتفاوت التوزيع في تربيتها بين الدول العربية حيث تتربع دولة السودان المرتبة الأولى والتي تجاوزت الخمس وعددها 41046.72 ، واخذت المرتبة الثانية الجزائر 15.6% 28393.602 مليون رأس ناهيك عن انها تمتلك أفضل السلالات في الأغنام منها أولاد جلال، وتعظيمت ، والدغمة (5)

وتأتي المغرب في المرتبة الثالثة نحو 10.9 % وعدد الأغنام بلغ 19863 رأس، وباقي الدول تقل نسبة عدد الأغنام عن 8 % هي الصومال وسوريا وموريتانيا والسعودية واليمن .

أما التوزيع الجغرافي للأغنام سنة 2021 م : ازداد عدد الأغنام في منطقة الوطن العربي سنة 2021م البالغ 192710.33 رأس عن سنة 2017م بفارق 1089353 رأس ونسبة الزيادة 6 % مع احتفاظها بنفس الترتيب في تربية الأغنام ، منها

السودان في المرتبة الأولى بنسبة 21.2 % وعدد اغنامها 41010.26 رأس ، وتليها الجزائر في الترتيب الثاني ولكن بزيادة في عدد الأغنام عن سنة 2017 م ونسبتها 16.1 % من جملة الأغنام البالغ عددها 31126.45 رأس ، حيث قدرت الزيادة نحو 9.6 % من جملة الأغنام في الجزائر .

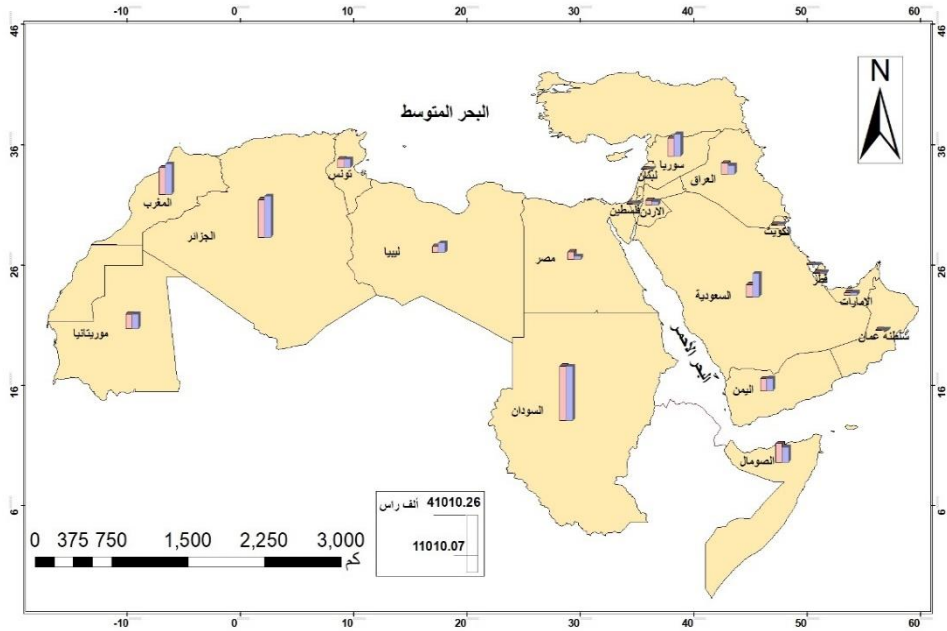
جدول (4) التوزيع الجغرافي للأغنام في الوطن العربي خلال الفترة 2017-2021م

رتب	الدولة	سنة 2017م		سنة 2021م	
		العدد /رأس	%	العدد /رأس	%
1	الأردن	3833.33	2.108347442	3085.26	1.600983731
2	الإمارات	2128.755	1.170824103	2082.08	0.162048138
3	البحرين	38.854	0.003231287	60.00	0.031134866
4	تونس	6536.762	3.595246424	6243.20	3.239685019
5	الجزائر	28393.602	15.61659979	31126.45	16.1519615
6	جزر القمر	110.25	0.060637961	25.09	0.013019044
7	جيبوتي	468.732	0.257804559	469.87	0.243823362
8	السعودية	9326.547	5.129639835	17535.42	9.099383011
9	السودان	41046.72	22.57586758	41010.26	21.28081418
10	سوريا	13876	7.631858002	16783.19	8.709036895
11	الصومال	14031.22	7.717229651	11409.82	5.920720772
12	العراق	8437.831	4.64084232	6754.12	3.504811894
13	عمان	593.43	0.326388981	642.33	0.333314306
14	فلسطين	704	0.387202943	771.17	0.400170204
15	قطر	932	0.512603896	921.38	0.47811686
16	الكويت	664.654	0.365562478	748.53	0.388424057
17	لبنان	458.112	0.251963515	431.29	0.22380001
18	ليبيا	4600	2.530019228	7378.59	3.828855275
19	مصر	5619	3.090473488	2239.21	1.161958383
20	المغرب	19863	10.92473303	22726.48	11.79309896
21	موريتانيا	10968.573	6.032760999	11010.07	5.713283691
22	اليمن	9185.435	5.052027645	9256.54	4.803351668
-	الوطن العربي	181816.807	100	192710.33	100
-	العالم	1202430.935	15.12076924	1284850.93	14.99865269

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية /جامعة الدول العربية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية2، مرجع سابق – المجلد 34 (جدول 129) والكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية المجلد 41 سنة 2022م جدول 129 تم تجميع البيانات وحساب النسب من قبل الباحثة.

كذلك الحال لدولة المغرب فقد ازداد عدد الأغنام ولكن بشكل بسيط عما كانت عليه في سنة 2017 م بلغت 0.9 % فقد بلغ عددها 22726.48 رأس وبنسبة بلغت 11.7 % ، ولكن الزيادة أيضا شملت بعض من دول الوطن العربي ولكنها أقل من 10 % من جملة الأغنام منها : دولة السعودية بالرغم من انخفاض نسبة تربية الأغنام بها بلغ 9.09% الا ان الزيادة عن سنة 2017م بلغت 4 % في سنة 2021م وهذا راجع للأسباب ذكرتها سلفاً . والمتبقي من دول الوطن العربي تقل تربية الأغنام عن 9 % حيث غالبية الدول تعرضت لموجات جفاف ، وانتشار فيروس كورونا في تلك الفترة ساهمت في اهمال وترك مربي الحيوانات لهذه المهنة كان له أثر كبير على اقتصاد الوطن العربي والعالم جمعاً .

خريطة (3) توزيع الأغنام في الوطن العربي في الفترة 2017-2021م



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على تقنية Arc Gis V10.8.2

ب- إنتاج الأغنام : يوضح الجدول (5) والشكل (3) أن إنتاج الأغنام في تصاعد مستمر طيلة سنوات الدراسة حيث بلغ في سنة 2017م نحو 1967.67 طن واستمر

في الارتفاع سنة 2021م إلى 2053.84 طن بزيادة بلغت 86.17 طن بنسبة 4.4 % من جملة إنتاج الأغنام ، ذلك لأهميتها الغذائية وتلبية احتياج السكان منتجاتها خاصة اللحوم الحمراء .

وبالنظر لإنتاج الأغنام سنة 2017 م نلاحظ أكثر الدول إنتاجاً الجزائر والسودان بلغ إنتاجهما 18.6 % و 18.4 % بالترتيب ما يقارب الخمس بمعدل 367.3174 و 363.196 ألف طن ، تلحقها في المرتبة الثانية المغرب بمعدل إنتاج 190.85 ألف طن ونسبة إنتاج أقل من العُشر ، بينما باقي دول الوطن العربي يقل إنتاجها عن 9 % من جملة إنتاج الأغنام ؛ وتحليل العلاقة بين مساحة الأعلاف وإنتاج الأغنام بمعامل ارتباط بيرسون 0.629 متوسطة وملائمة في امداد الأعلاف كغذاء للأغنام .

وفيما يخص الإنتاج سنة 2021م تباين الإنتاج بين دول الوطن العربي واختلفت قليلاً في الترتيب حيث تربعت السودان في الترتيب الأول ونسبة إنتاجها 18.8 % بمعدل 387.08 ألف طن ، يليها دولة الجزائر والتي تغيرت ترتيبها عما كانت عليه في سنة 2017م إلى المرتبة الثانية ونسبة إنتاجها 17.5% من اجمالي إنتاج الأغنام بمعدل بلغ 361.22 ألف طن ويرجح لتناقص مساحة الأعلاف سنة 2021 م البالغة 532.3403 هكتار بعد أن كانت مساحتها سنة 2017م 1150.605 هكتار؛ وباستخدام معامل ارتباط بيرسون فالعلاقة بين مساحة الأعلاف والإنتاج ضعيفة تماماً في سنة 2021م وقيمتها 0.389

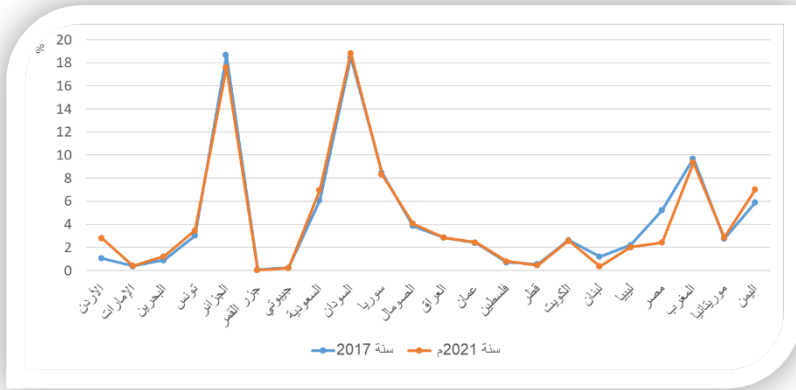
جدول (5) إنتاج الأغنام في الوطن العربي في الفترة 2017-2021م

رت.	الدولة	2017م		2021م	
		%	الإنتاج	%	الإنتاج
1	الأردن	1.066388	20.983	57.29	2.789409
2	الإمارات	0.385208	59.136	67.25	0.411119
3	البحرين	0.887954	17.472	25.27	1.230461
4	تونس	3.023881	59.5	71.10	3.461808
5	الجزائر	18.66763	367.3174	361.22	17.58775
6	جزر القمر	0.060471	1.189875	0.47	0.023022
7	جيبوتي	0.229967	4.525	4.54	0.220978
8	السعودية	6.098075	119.99	143.44	6.983934
9	السودان	18.45818	363.196	387.08	18.84676

8.323371	170.95	8.472305	166.707	سوريا	10
4.058586	83.36	3.879512	76.336	الصومال	11
2.848225	58.50	2.849817	56.075	العراق	12
2.450404	50.33	2.393135	47.089	عمان	13
0.804211	16.52	0.719989	14.167	فلسطين	14
0.451799	9.28	0.550956	10.841	قطر	15
2.58525	53.10	2.627067	51.692	الكويت	16
0.36937	7.59	1.212348	23.855	لبنان	17
2.01897	41.47	2.2054	43.395	ليبيا	18
2.421805	49.74	5.235227	103.012	مصر	19
9.348343	192.00	9.699289	190.85	المغرب	20
2.857847	58.70	2.756204	54.233	موريتانيا	21
7.043392	144.66	5.900837	116.109	اليمن	22
100	2053.84	100	1967.67	الوطن العربي	-
12.55587	16357.61	12.81729	15351.69	العالم	-

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية /جامعة الدول العربية ، مرجع سابق – المجلد 34 (جدول 141) والكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية المجلد 41 سنة 2022م جدول141 تم تجميع البيانات وحساب النسب من قبل الباحثة.

شكل (3) تطور نسبة إنتاج الأغنام في الوطن العربي في الفترة 2017-2021م



المصدر: استناداً على بيانات الجدول (5) .

ثانياً – الماشية :

تطور اعداد الماشية خلال الفترة 2017- 2021م : هذا النوع من الحيوانات لوحظ تباين وانخفاض الماشية في فترة سنوات الدراسة ، حيث بلغ عددها سنة 2017م نحو 54891.762 رأس ، في حين تقلص عدد الماشية سنة 2012م إلى 53114.96 رأس التي قدرت بفارق -1776.802 رأس وبنسبة -3.2% من جملة الماشية .

من بيانات الجدول (6) والخريطة (4) يتضح الآتي :

أ - التوزيع الجغرافي للماشية خلال الفترة 2017 م : تبين أن عدد من الدول العربية لا تهتم بتربية الماشية مقارنة باهتمامهم بتربية الأغنام وذلك لارتفاع تكاليف تربيتها ، فالدول المهتمة بتربية الأبقار محدودة هي :السودان البالغ عددها 30926 رأس ونسبتها 56.3 % ، ومصر البالغ نسبتها 9.6 % ، والصومال نسبتها 8.7 % ، والمغرب 6.1 % ، وباقي الدول تقل نسبتها عن 5 % من جملة الماشية .

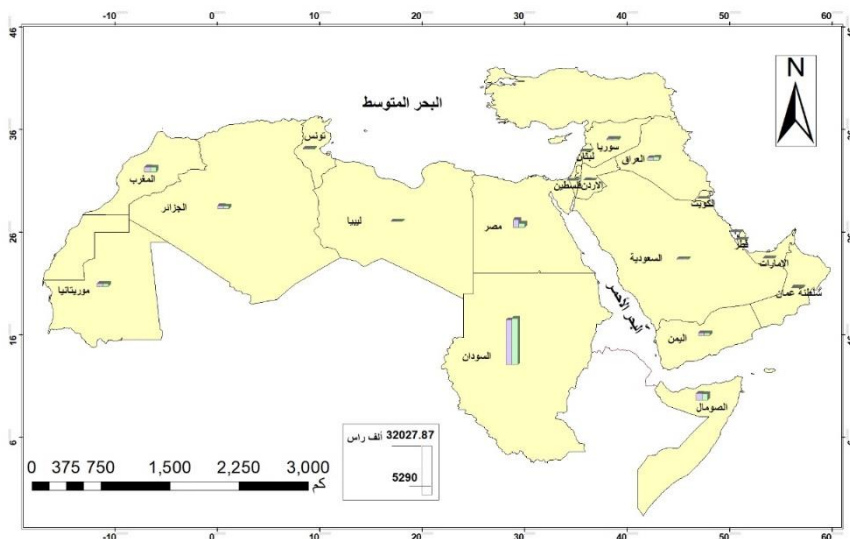
جدول (6) التوزيع الجغرافي للماشية في الوطن العربي خلال الفترة 2017-2021م

رتب	الدولة	سنة 2017م		سنة 2021م	
		العدد /رأس	%	العدد/ رأس	%
1	الأردن	105.15	0.191558799	78.48	0.147749329
2	الإمارات	67.454	0.122885475	104.65	0.006842887
3	البحرين	10.022	0.018257749	7.50	0.000141203
4	تونس	627.614	1.143366509	630.41	1.186876541
5	الجزائر	1895.126	3.452478113	1734.48	3.265513144
6	جزر القمر	100.352	0.182817968	51.08	0.096163115
7	جيبوتي	299.954	0.546446315	302.12	0.568796437
8	السعودية	364.958	0.664868461	354.28	0.666998525
9	السودان	30926	56.33996797	32027.87	60.29914736
10	سوريا	883	1.60862031	872.31	1.642300022
11	الصومال	4800	8.744481868	4435.94	8.351588705
12	العراق	1766.56	3.21826081	2061.43	3.881066652
13	عمان	389.13	0.708904214	421.95	0.794408957
14	فلسطين	52	0.094731887	67.76	0.127572345
15	قطر	25	0.045544176	50.72	0.095492871
16	الكويت	30.63	0.055800725	31.77	0.059811774
17	لبنان	86.2	0.15703632	86.82	0.163456774

0.37579808	199.61	0.347957508	191	ليبيا	18
5.292294299	2811.00	9.637147725	5290	مصر	19
5.984897663	3178.88	6.128424376	3364	المغرب	20
3.659872849	1943.94	3.544535646	1945.658	موريتانيا	21
3.129056296	1662.00	3.045910716	1671.954	اليمن	22
100.0000038	53114.96	100.0000036	54891.762	الوطن العربي	-
3.473164292	1529295.98	3.679843906	1491687.24	العالم	-

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية /جامعة الدول العربية ، مرجع سابق – المجلد 34 (جدول 127) والكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية المجلد 41 سنة 2022م جدول (127) تم تجميع البيانات وحساب النسب من قبل الباحثة .

خريطة (4) توزيع الأبقار في الوطن العربي في الفترة 2017-2021



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على تقنية Arc Gis V10.8.2

أما التوزيع الجغرافي للماشية سنة 2021 م : تقلصت تربية الماشية في الوطن العربي سنة 2021م إلى 53114.96 مليون رأس مع احتفاظ الدول بنفس الترتيب ولكن بعض منها ازداد نسبة الاهتمام بتربيتها منها السودان والتي يصل عدد رؤوس الماشية بها إلى 32027.87 رأس بنسبة 60.2 % من جملة الماشية بزيادة بلغت 3.9 % ؛ ولكن انخفض عدد الماشية في مصر إلى 5.2 % والفارق في سنوات الدراسة - 4.4 % .

ب - إنتاج الماشية :

بلغ إنتاج الماشية سنة 2017م 1957.83 طن ونسبة إنتاجها بلغت 2.79 % من جملة العالم البالغ 700088.996 طن ، وبمقارنته بمعدلات إنتاج سنة 2021م لوحظ انخفاض في معدلاته البالغ 1780.24 طن ونسبة إنتاجه 2.3 % من جملة العالم البالغ 76768.27 طن بفارق -0.4 % ويعود ذلك لتعرض الماشية للعديد من الأمراض منها الحمى القلاعية وجنون البقر .

وبالتمعن في معدلات الإنتاج سنة 2017 م يلاحظ أن مصر تستوطن هرم الإنتاج العربي في إنتاج الماشية بمعدل 617.831 وبنسبة 31.5 % من جملة الماشية ما يقارب الثلث وذلك لاهتمام مربي الماشية بها والدعم الحكومي خاصة المتابعة الدورية لحظائر الماشية ، إلى جانب منتجاتها سواء لحوم حمراء أو ألبان من أهم احتياجات سكان مصر .

جدول (7) إنتاج الماشية في الوطن العربي في الفترة 2017-2021م

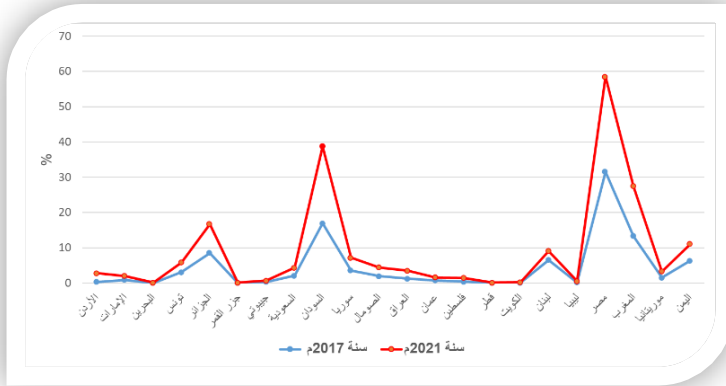
رتب	الدولة	2017م		2021م	
		الإنتاج / طن	%	الإنتاج / طن	%
1	الأردن	7.125	0.363921792	43.82	2.46147
2	الإمارات	18.188	0.928983797	19.21	1.078967
3	البحرين	1.07	0.054652115	0.82	0.045853
4	تونس	59.8	3.054389217	49.90	2.802993
5	الجزائر	166.2912375	8.49361476	146.27	8.216308
6	جزر القمر	1.214	0.062007166	1.23	0.068914
7	جيبوتي	6.273	0.320404407	6.15	0.345707
8	السعودية	41.6	2.124792499	40.00	2.246888
9	السودان	331.452	16.92948854	388.70	21.83417
10	سوريا	70.655	3.60882726	63.49	3.566548
11	الصومال	38.781	1.980807161	43.66	2.452525
12	العراق	24.249	1.238559935	40.97	2.301541
13	عمان	14.449	0.738007856	15.64	0.878521
14	فلسطين	8.485	0.433386162	18.28	1.026762
15	قطر	0.837	0.042751234	1.85	0.104116
16	الكويت	2.151	0.109866074	2.26	0.127209
17	لبنان	128.4	6.558253771	45.51	2.556573
18	ليبيا	3.963	0.202417132	5.86	0.329

26.96266	480.00	31.55679506	617.831	مصر	19
14.15539	252.00	13.31570684	260.7	المغرب	20
1.755664	31.26	1.520401402	29.767	موريتانيا	21
4.682065	83.35	6.361965848	124.557	اليمن	22
100	1780.24	100	1957.838237	الوطن العربي	-
2.318975	76768.27	2.79336	70088.996	العالم	-

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية /جامعة الدول العربية ، مرجع سابق – المجلد 34 (جدول 140) والكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية المجلد 41 سنة 2022م جدول 140 تم تجميع البيانات وحساب النسب من قبل الباحثة .

ويلي مصر في المرتبة الثانية دولة السودان البالغ نسبة إنتاجها 16.9 % ، وفي المرتبة الثالثة المغرب نسبة إنتاجها 13.3 % بمعدل 260.7 طن ، وباقي الدول تقل نسبة إنتاجها للماشية عن 10 % وذلك لصغر مساحة الأعلاف حيث تتطلب الماشية كميات كبيرة من الأعلاف كغذاء لها ما يقارب 12 كيلو من العلف المركز يومياً خاصة ذات الإنتاج الغزير من الألبان مقسمة على أربع وجبات وتحليل درجة العلاقة بين مساحة الأعلاف وإنتاج الماشية .

شكل (4) تطور نسبة إنتاج الماشية في الوطن العربي في الفترة 2017-2020م



المصدر: استناداً على بيانات الجدول (7) .

بينما في سنة 2021م قدر إنتاج الماشية 1780.24 رأس ونسبة إنتاجها 2.3 % مع احتفاظ الدول بنفس الأسبقية في الترتيب .

1- المبحث الثالث - الأعلاف :

تم إدراج هذا المحور باعتباره العامل الأساسي والمهم في مدى استمرارية تربية الأغنام والماشية بشكل خاص وباقي الحيوانات بشكل عام لدى سكان منطقة الدراسة، حيث تعرض الباحثة مساحة وإنتاج الأعلاف في سنوات الدراسة 2017-2021م ، ولتأكيد على رابط العلاقة بين مساحة الأعلاف وإنتاج الأغنام والماشية. وبالاطلاع على إحصائيات المنظمة العربية للتنمية الزراعية يتضح تناقص مساحة الأعلاف بازدياد السنوات وذلك لقلة تساقط الأمطار وتوالي سنوات الجفاف وانتشار مرض كورونا في العالم في تلك الفترة خاصة سنة 2021م والتي سببت كوارث اقتصادية لدى مربّي الحيوانات فقد قدرت مساحتها سنة 2017م نحو 3197.954 هكتار في حين تراجع سنة 2021م إلى 2629.553 هكتار بفارق -568.401 هكتار بنسبة -17.7% من مساحة الأعلاف ، أما معدلات الإنتاج لم تتأثر بتراجع مساحة الأعلاف وذلك للتوسع الأفقي في زراعة الأعلاف وعليه يتضح من الجدول (8) والخريطة (5) الآتي:

أبلغت مساحة الأعلاف سنة 2017م نحو 3197.954 هكتار ، وتتباين الدول فيما بينها حيث اخذت الجزائر المرتبة الأولى وقدرت مساحتها 1150.605 هكتار ونسبتها تزيد عن الثلث من جملة مساحة الأعلاف .

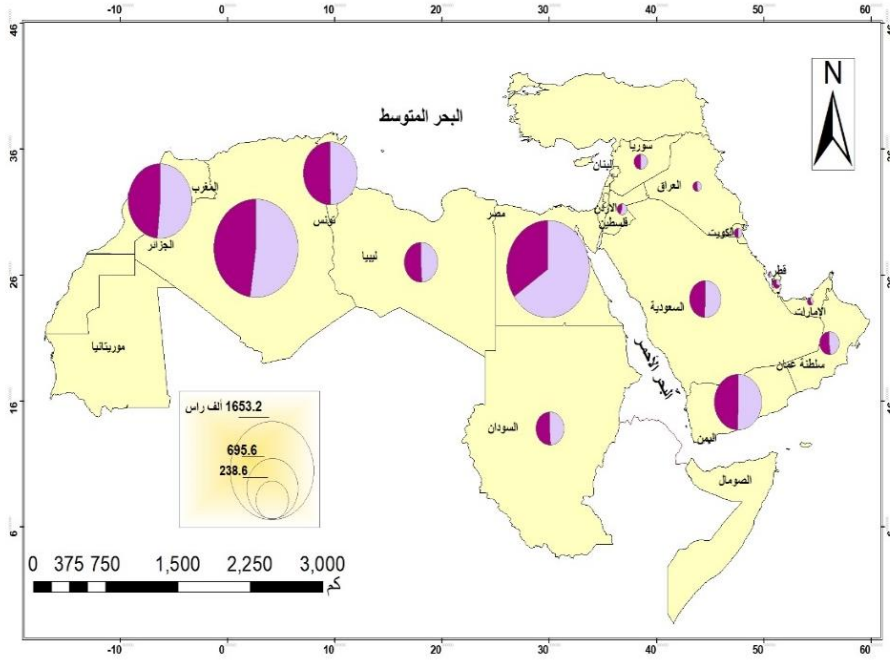
في حين تمثل المرتبة الثانية مصر ومساحتها قدرت بـ 790.282 هكتار بنسبة تقارب الربع من إجمالي مساحة الأعلاف . أما في المرتبة الثالثة تمثلها دولة المغرب ومساحتها 420 هكتار ونسبة مساحتها 13.3 % من جملة مساحة الأعلاف.

جدول (8) توزيع مساحة وإنتاج الأعلاف في الوطن العربي في سنة 2017م

رت	الدولة	المساحة		الإنتاج	
		%	هكتار	طن	%
1	الأردن	0.277052	8.86	72.49784	0.176891
2	الإمارات	0.14478	4.63	192.7491	0.470298
3	البحرين	0.020795	0.665	27.68427	0.676133
4	تونس	2.126362	68	1756.793	4.286482
5	الجزائر	35.97946	1150.605	4063.027	9.91357
6	جزر القمر	0	0	0	0
7	جيبوتي	0	0	0	0
8	السعودية	2.639191	84.4	1389.701	3.390798
9	السودان	2.783033	89	2253.469	5.498345
10	سوريا	0.641161	20.504	162.8001	0.397224
11	الصومال	0	0	0	0
12	العراق	0.341781	10.93	118.515	0.28917
13	عمان	1.338347	42.79968	1338.166	3.265054
14	فلسطين	0.207389	6.6322	9.777	0.023855
15	قطر	0.205851	6.583	458.7738	1.119384
16	الكويت	0.481646	15.4028	69.66712	0.169984
17	لبنان	0.07623	2.4378	8.33045	0.020326
18	ليبيا	2.626683	84	688.4798	1.679854
19	مصر	24.71214	790.282	18071.11	44.09254
20	المغرب	13.13341	420	9272.179	22.62362
21	موريتانيا	0	0	0	0
22	اليمن	12.2648	392.2222	1030.738	2.514947
-	الوطن العربي	100	3197.954	40984.45	100

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية /جامعة الدول العربية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية 2006-2013م – المجلد 34 (جدول 34، ص30) والكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية المجلد 41 سنة 2022م جدول 39. تم تجميع البيانات وحساب النسبة من قبل الباحثة .

خريطة (5) التوزيع الجغرافي لمساحة الأعلاف في الوطن العربي في الفترة 2017-2021م



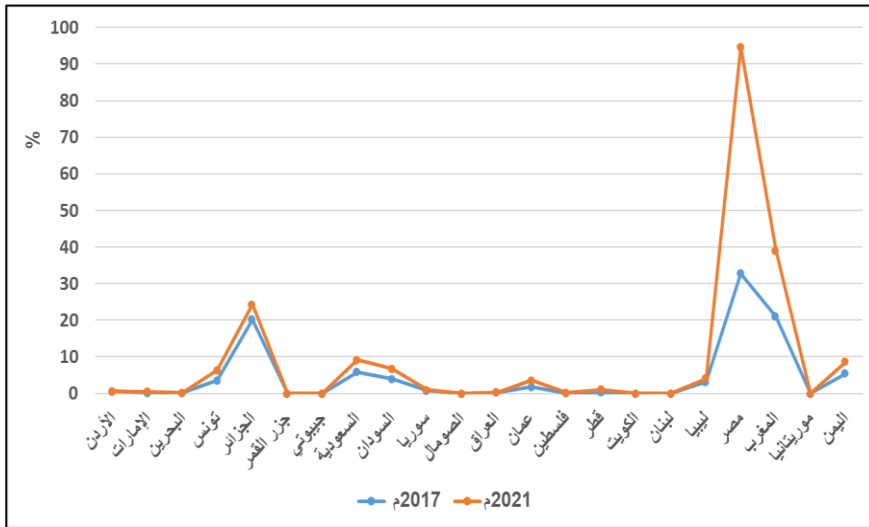
المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على تقنية Arc Gis V10.8.2

أما معدل إنتاج الأعلاف في منطقة الدراسة سنة 2017م قدر نحو 40984.45 طن وبمقارنة الدول بمتغير المساحة والإنتاج نلاحظ بعض الدول تتميز بكبر مساحة الأعلاف وعند مقارنتها بالإنتاج فيكون ضعيف منها دولة الجزائر بلغت مساحتها نحو 1150.605 هكتار في حين إنتاجها قدر 1150.605 طن بنسبة 9.9% من جملة إنتاج الأعلاف .

هذا وتستحوذ مصر المرتبة الأولى في إنتاج الأعلاف بنسبة إنتاج فاقت أربعة أعشار من جملة إنتاج الأعلاف ، وتلحقها المغرب بنسبة إنتاج بلغت 22.6 % حيث تشكلان نسبة إنتاجهما نحو 66.6 % من جملة إنتاج الأعلاف شكل (5) ؛ أما باقي الدول تقل إنتاجها من الأعلاف عن 10% من إنتاج الأعلاف.

ب-أما مساحة الأعلاف في سنة 2021م بلغت 2629.553 هكتار حيث تبدلت الترتيب بين الدول العربية، فقد سابت دولة مصر المرتبة الأولى البالغة 862.93 هكتار ونسبتها 32.8 % ، وفي المرتبة الثانية دولتي المغرب والجزائر نحو 20.8 % و 20.2 % من جملة مساحة الأعلاف جدول (9) حيث تراجع الجزائر إلى المرتبة الثانية البالغة 532.3403 هكتار نحو خمس جملة مساحة الأعلاف عما كانت عليه في سنة 2017م وبقية الدول العربية تقل مساحتها عن 6 % من جملة مساحة الأعلاف وهي لنفس الأسباب التي اسردها سلفاً .

شكل (5) نسبة معدلات إنتاج الأعلاف في الوطن العربي في الفترة 2017-2021م



المصدر: استناداً على بيانات الجدول (7) .

جدول (9) توزيع مساحة وإنتاج الأعلاف في الوطن العربي في سنة 2021م

رت.	الدولة	المساحة		الإنتاج	
		%	هكتار	طن	%
1	الأردن	0.515677	13.56	44.88	0.052864
2	الإمارات	0.192279	5.056092	210.4875	0.247933
3	البحرين	0.124609	3.276667	35.12285	0.041371
4	تونس	3.536727	93	2340	2.756284
5	الجزائر	20.24454	532.3403	3480.4	4.09956
6	جزر القمر	0	0	0	0
7	جيبوتي	0	0	0	0
8	السعودية	5.866783	154.27	2776.86	3.270861
9	السودان	3.967231	104.3203	2388.85	2.813825
10	سوريا	0.779753	20.504	162.8001	0.191762
11	الصومال	0	0	0	0
12	العراق	0.205967	5.416	55.528	0.065406
13	عمان	1.759236	46.26	1528.66	1.800608
14	فلسطين	0.099827	2.625	8.831147	0.010402
15	قطر	0.293777	7.725	633.0257	0.74564
16	الكويت	0	0	0	0
17	لبنان	0	0	0	0
18	ليبيا	3.194463	84	688.4798	0.81096
19	مصر	32.81664	862.93	52519.34	61.86249
20	المغرب	20.95416	551	15352	18.08311
21	موريتانيا	0	0	0	0
22	اليمن	5.448461	143.27	2671.63	3.146911
-	الوطن العربي	010	2629.553	84896.89	100

المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية /جامعة الدول العربية ، مرجع سابق .

وفيما يتعلق بمتغير إنتاج الأعلاف سنة 2022م يتضح من الشكل (5) احتفظت بنفس الترتيب عما كانت عليه في سنة 2021م نجد أن الدول الأكثر إنتاجاً دولتي مصر والمغرب البالغ جملة إنتاجهما 67871.34 طن ونسبة إنتاجهما 79.8 % من اجمالي إنتاج الأعلاف ؛ في حين باقي الدول إنتاجها يقل عن 5 % من جملة الإنتاج ، وبقياس درجة العلاقة بين المساحة وإنتاج الأعلاف البالغة 0.386 فهي ضعيفة جداً

وذلك لأتحد مجموعة من العوامل منها : قلة هطول الأمطار ، انتشار الكورونا ، عدم وجود دعم حكومي ، وارتفاع تكاليف مدخلات الإنتاج الزراعي للأعلاف كلها أسهمت في انخفاض إنتاج الأعلاف .

نتائج الدراسة :

يستخلص من الدراسة الآتي أهمها :

1-تساعد ببطء في توزيع الثروة الحيوانية في الفترة 2017-2021م قدر نسبته 2.4 % من جملة اعداد الثروة الحيوانية ، كما تتباين الدول العربية فيما بينها في تربية الحيوانات وتتربع في الهرم دولة السودان حيث بلغت 30.7 % من جملة الثروة الحيوانية .

2-2- تساعد اعداد الأغنام وانتاجها في منطقة الدراسة بزيادة بلغت 5.9 % و4.4 % بالترتيب . حيث تتربع في القمة دولة السودان المرتبة الأولى والتي تجاوزت الخمس وعددها 41046.72 .

3-تراجع في أعداد الماشية وإنتاجها بشكل ملحوظ فترة سنوات الدراسة بفارق بلغ - 3.2 % و -0.4 % ، وأكثر الدول اهتماماً بتربيتها هي السودان ومصر والصومال والمغرب ، .

4- ضعف العلاقة بين مساحة وإنتاج الأعلاف خاصة في سنة 2021م لأسباب تم ذكرها سلفاً مع تبدل أدوار الدول في اسبقية الترتيب سواء في المساحة أو إنتاج الأعلاف .

التوصيات :

1- تحسين الموارد العلفية سواء بالتوسع الأفقي في زراعتها أو باستيرادها بتكاليف أقل .

2- تقديم الدعم الحكومي سواء مادي أو تقديم مشاريع استثمارية لاستفادة منها في النهوض باقتصاد الدول .

3- تنشيط دور المنظمات الزراعية خاصة العربية والافريقية والتي لها دور فعال في إدارة ومتابعة أنشطة الإنتاج الزراعي والحيواني منها : الحد من الجوع وسوء التغذية على المستويات الإقليمية ودون الإقليمية والقطرية .

- 4- وعي مربّي الحيوانات من خلال متابعتهم عن طريق الزيارات الميدانية .
- 5- تقديم الدعم المحلي من قبل وزارة الزراعة من خلال معطيات الإنتاج من متابعة دورية لمربي الحيوانات ، وأعلاف وتخفيض في أسعارها حتى يتسنى النهوض بالإنتاج الحيواني .

الهوامش :

- 1- عبد الحميد طاهر بوسلوم وآخرون ، دراسة اقتصادية للفجوة الغذائية للحوم الحمراء في الوطن العربي خلال الفترة 1990 – 2018م . مجلة البيان العلمية ، العدد الثاني عشر – مايو 2022م .
 - 2- رحلة في الوطن العربي ، ثروات الوطن العربي سمات الثروة الحيوانية تقرير ، 29، يوليو 2017م .
 - 3- صبري فارس الهيثي ، حسن أبو سمور ، جغرافية الوطن العربي ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 1999م .
- <https://alsomal.net/category/development-4>
- alsomal aljadid 2019
/https://al-ain.com-5
- عزيزة أحمد حسن ، واقع الثروة الحيوانية في منطقة غرب سهل الجفارة خلال المدة 1989-1990م دراسة في الجغرافيا الاقتصادية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب بالزاوية ، جامعة السابع من أبريل سابقاً ، 2002م .
 - محمد محمود الجمل ، الثروة الحيوانية والمراعي في بعض قرى شمال محافظة نابلس رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا ، 2009م .
 - فاضل جواد داهش ، الثروة الحيوانية في العراق وضروريات الدعم الحكومي ، جامعة أواسط ، كلية الإدارة والاقتصاد .
 - المنظمة العربية للتنمية الزراعية /جامعة الدول العربية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية ، والكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية المجلد (2017-2021م).